

7/81 شرح صحيح البخاري / كتاب الأذان / عبدالعزيز بن باز - بن

باز - مشروع كبار العلماء

عبدالعزیز بن باز

نعم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الامام البخاري رحمه الله تعالى باب المرأة وحدها تكون صفا حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن اسحاق عن انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه قال - [00:00:00](#)

صليت انا وبيتي في بيتنا خلف النبي صلى الله عليه وسلم وامي ام سليم خلفنا باب ميمنة المسجد والامام كان معاهم امرأة تكون خلفهم ولو انها واحدة تقول صفة لوحدها كما فعلت ام سليم - [00:00:27](#)

واذا كانوا جماعة هذا كذلك نعم نعم سهلة نعم الاقرب والله اعلم انها ما يجوز لها اذا كان معها نسا تقف معهن كالرجال. نعم اعتادت امرأة في بيتها ان تصلي مع بناتها جماعة اعتادت امرأة في بيتها - [00:00:47](#)

ان تصلي مع بناتها جماعة كل فرض ماهي باس مافي حرج فهت جزاه الله خير في كل في كل فرض مافي مافي مانع احسن الله اليك باب ميمنة المسجد والامام. حدثنا موسى قال حدثنا ثابت بن يزيد. قال حدثنا عاصم عن الشعبي عن ابن عباس رضي الله تعالى - [00:01:12](#)

نعم هما قال قمت ليلة اصلي عن يسار النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدي او بعضدي حتى اقامني عن يمينه وقال بيده من وهذا ظاهر بان الموقف يكون عن يمين لكن يظهر ان هذا انها لو صلى صحت لكن يؤمر بان يكون عن اليمين لان الرسول ما امره - [00:01:32](#)

ان يعيد ادارته واستمر في صلواته. نعم باب اذا كان بين الامام وبين القوم حائط او سترة. وقال الحسن لا بأس ان تصلي وبينك وبينه نهر. وقال ابو مجلز يهتم بالامام وان كان بينهما طريق او جدار اذا سمع تكبير الامام - [00:01:57](#)

حدثنا محمد قال اخبرنا عبده عن يحيى بن سعيد الانصاري عن عمرة عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل في حجرته وجدار الحجرة قصير. فرأى الناس شخص شخص النبي صلى الله - [00:02:22](#)

عليه وسلم فقام اناس يصلون بصلواته فاصبحوا فتحدثوا بذلك فقام ليلة الثانية فقام معه اناس يصلون بصلواته صنعوا ذلك ليلتين او ثلاثة حتى اذا كان بعد ذلك جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يخرج - [00:02:40](#)

فلما اصبح ذكر ذلك الناس فقال اني خشيت ان تكتب عليكم صلاة الليل انه هذا واضح طلوعوا وهم يروا يشاهدون بعضه ويسمعون الصوت مثل ما فعله الصحابة لا بأس بها اما اذا كانوا اذا كان في مكان وهم في مكان ولا يرون - [00:03:00](#)

شخص مما يرفعون الصوت هذا محل خلاف بين العلماء هل منهم من يرى انه ولاقربنه لا ينبغي الا اذا كانوا يرون الشخص ويسمعون الصوت لانه اذا خفي الصوت رأوا الشخص - [00:03:27](#)

واذا شخص السمع سمع الصوت اما اذا كانوا في المسجد جميعا كالخلوة مع المسجد يكفي يكفي الصوت. هم نعم اي نعم انما والمأمومين نعم لا ينبغي ان لا يصلي الا اذا كان يرى الصوت يسمع صوته ويرى المأمومين او بعضهم - [00:03:42](#)

ولو لم لان هذا يشبه ما فعله الصحابة مع النبي وهو في هجرته يرون شخصه ويسمعون صوته. هم وهم في المسجد وهو في بيته ايه مم لا يلزمهم المسجد. نعم. اذا كانوا يستطيعون. هم. باب صلاة الليل. هم - [00:04:21](#)

اه الواجب انهم يذهبون للصلاة على المسلمين يصفون معهم اذا اذا حصل الزحام لا بأس اتصالت الصفوف باب صلاة الليل. مم. حدثنا ابراهيم المنذري قال حدثنا ابن ابي فديك قال حدثنا ابن ابي ذئب عن المقبوري عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:53](#)

ما كان له حصير يبسطه بالنهار ويحتجره بالليل فثاب اليه ناس فصلوا وراه فصلوا فصلوا حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا بهيب قال حدثنا موسى ابن عقبة عن سالم ابي النضر عن بسر بن سعيد عن زيد - [00:05:30](#)

لابن ثابت رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة قال حسبت انه قال من حصير في رمضان فصلى فيها ليالي فصلى بصلاته ناس من اصحابه - [00:05:50](#)

فلما علم بهم جعل يقعد فخرج اليهم فقال قد عرفت الذي رأيت من صنعكم فصلوا ايها الناس في بيوتكم ان افضل الصلاة صلاة المرء صلاة المرء في بيته الا المكتوبة. قال عفان حدثنا وهيب حدثنا موسى سمعت ابا النضر عن - [00:06:05](#)
عن بسر عن زيد رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا عند اهل العلم في حياته صلى الله عليه وسلم لان الخشية ان تعرض عليهم اما بعد وفاته فقد صلى المسلمون فيه - [00:06:25](#)

مساجدهم في مساجدهم وامر عمر رضي الله عنه ابي بن كعب ان يصلي بالناس صلاة التراويح والقيام نعم لانها بموته او من الفرض ومن الفضل عليهم نعم حتى في مكة - [00:06:43](#)

مكة كلها حرم ومضاعفة صار فيها مضاعفة نعم نعم هذا يعم الجميع لكن هذا في حياته صلى الله عليه وسلم لانه يخشى ان تفرض عليهم فلما توفوا من الفرض نام - [00:07:04](#)

قال افضل من الامر ان شاء الله نعم. هم. باب ايجاب التكبير وافتتاح الصلاة. هم. حدثنا ابو اليماني قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك الانصاري رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب فرسا فحشش شقه الايمن - [00:07:30](#)
قال انس رضي الله تعالى عنه فصلى لنا يومئذ صلاة من الصلوات وهو قاعد فصلينا وراه قعودا. ثم قال لما جعل الامام ليؤتم جعل الامام ليؤتم به. فاذا صلى قائما فصلوا قياما. واذا ركع فاركعوا واذا - [00:07:59](#)

فارفعوا واذا سجد فاسجدوا. واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد. حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حديث عن ابن شهاب عن انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه انه قال خر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرس فحشش فصلى - [00:08:19](#)
لنا قاعدا فصلينا معه قعودا ثم انصرف فقال انما الامام او انما جعل او انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد واذا سجد فاسجدوا. حدثنا ابو اليماني قال اخبرنا شعيب قال حدثني - [00:08:39](#)

ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به. فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن - [00:09:04](#)

من حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون. اللهم صلي على اللهم وهذا هو الشاهد وهذا هو الافضل ويجب ان يصلوا قياما لان اقرهم في اخر حياته - [00:09:20](#)

صلى قاعدا وصلوا خلفه قياما واقرهم. فدل على الجواز وقد قال بعض هذا بالنسخ وان صلاته بهم وهو قيام اخيرا ناسخة. ولكن الصواب عدم النسخ لان مهما امكن الجمع فهو اولى من الناس - [00:09:36](#)

فيجوز ان يصلوا خلفه قياما والافضل ان يصلوا قعودا. هم اخذا بالآخر فالآخر تمام ما فيه بأس لانها نافلة مم اه نعم هذا في حياته صلى الله عليه وسلم باب رفع اليدين في التكبير الاولى مع الافتتاح سواء. البركة سم - [00:09:57](#)

ثم اقضي رمضان لا تبدأ بالقضاء الرسول قال من صام ثم اتبعه ست تابعة تبدأ بالقضاء ثم الست بعد واذا فاتت الست فالامر واسع نافلة. هم ماشي قام فشل في - [00:10:34](#)

تاء لا يجبر العلاج مهوب مهوب واجب لا يجرون ان سمحت ولا لا يجبرونها؟ نعم تمام ولو في ظرر لا يجبرونها ما هي اعاقه ما دام

00:11:11 - عقلها معها مم يموت

00:11:44 - نعم فهمت معنى في شهادة شكر لله على نعمة العافية. نعم. صحيح. نعم